فجيعـــــه زفـــــة الجاســـــم مثلهـــا لا جـــرى ولا صـــار
زفـــاف يحيـــر العـــالم ويخلـــي هـــالفكر محتـــار
ثيـــاب العـــرس اكفانـــه ودمـــوع العايلـــه لنثـــار
تـــصيح وتـــصفگ الهامـــه ومهجهـــا تـــستعر بالنـــار
يوســـفه اخـــضابه مـــن لـــدموم مـــن اهلـــه وجملـــة الانـــصار
ومـــن ســـاعة فـــرح محـــروم يـــدير بخـــاطره الافكـــار
عـــرس متمـــازج بلهمـــوم وباللوعـــات و الأكـــدار
وزينـــة هـــالعرس لـــسيوف تفـــايض منهـــا دم لحـــرار

*****

وامـا سـكنه ليهـا حنـه مـن دم اچفـوف ابـو فاضـل
لبـست اسـواد المـصيبة والـدمع بلوجنـه هامـل
وسـفة ضيفـ ـتها المجازر مـن هـالنجوم الاوافـل
حـسرى جلـو تهـا البـواچي مـن اليتـامى والارامـل

*****

متحيـر بـو اليمـه بزفـاف الـشباب وتعنـى للحومـه بـالهم والعـذاب
نـاداهم يـصحابي سـمعوا هالعتـاب ياوسـفة عفتـوني ونمتـوا علـى التـراب
وينـك يـا بـو فاضـل يـا عـالي الجنـاب اگعـد مـن هالنومـه ورد ليـا الجـواب
متعفـر ياخويـه ودمومـك خـضاب ومن غيرك يسندني بساعات المصاب

*****

صـاحت حزينـه وحـايره بهمهـا سكينه زينـب يعمـه شـهالعرس لگـشر علينـا
وشـايل لوانـه اعلـى الـشريعه معفرينـه وچيفه العرس واحنـا انترقب ذبحـة حسين

مـن دم عينـه ومـن چفينـه باخـضب ياعمـه چفينـي
اشـكي حـالي مـن دلالـي واهمـل دمعـاتي دم مـن عينـي

گـولي يعمـه الكـافلي يـنهض بهمـه يـستنهض اولاد اخوتـه واولاد عمـه
يزفـون جاسـم بالهنـا وينكـشف همـه ميـصير شـاب مـدلل تزفـه نـساوين

يـابو فاضـل أنتـه الكافـل مـا تـنهص وتعـاين حيرتنـه
شوف الجاسم دمعـه سـاجم متحيـر بمـره وهـاي المحنـه

زرعـــتُ الحلـــمَ فـــي عينـــي وقـــد أغمـــضتُ أجفـــاني
صـــغيري يـــا مُنـــى عُمـــري ويـــا روحـــي ووجـــداني
فهبنـــي ضـــمةً أخـــرى وســـكنْ قلبـــيَ الحـــاني
بـــذرتُ العمـــرَ آمـــالاً حـــصدتُ المـــدمعَ القـــاني
جرعـــتُ الفقـــدَ أكوابـــاً أذابـــتْ نـــبضَ شـــرياني
بمنفـــى الـــرُّوح قـــد تهـــتُ شـــتاءُ العمـــرِ أضـــناني
فـــارجعْ بـــسمة ضـــاعتْ وأرجـــعْ دفءَ تحنـــاني
وارجـــعْ فرحـــة تاهـــتْ وصـــارتْ رهـــنَ نـــسيان

*****

إن قلبـــي قـــد تـــشظى بـــين أســـرابَ الهمـــوم
وعـــذابي قـــد تبـــدّى فـــي دُجـــى الليـــل البهـــيم
وعتـــابي يـــا صـــغيري مـــن صـــدى الحُـــزن العظـــيم
كيـــف أشـــفى يـــا حبيبـــي مـــن أســـى الفقـــدِ الأليـــم

*****

يـــا طيـــفَ الآمـــال لـــلأم الحنـــونْ يـــا غيـــثَ الأشـــجان أهدتـــهُ العيـــونْ
يـــا سِـــرْبَ الأحـــلام مـــا بـــينَ الـــرُّؤى يـــا طيـــراً رحـــالاً مـــا بـــينَ الغُـــصونْ
يـــا ضـــوءاً قدســـياً يجتـــاحُ الفـــضا قـــد غالتـــهُ حقـــداً أســـيافُ المنـــونْ
خُـــذْ عُمـــري قربانـــاً يـــا زهـــرَ المُنـــى وارحمني يا دُخري من عصفِ الظنونْ

*****

يـــا يُوســـفيَّ النَّـــبض يـــا عـــينَ الجمـــال ارحـــم فـــؤادا تـــاه فـــي جُـــبِّ الـــسؤال
يـــا غيمـــةَ الحـــبِّ التـــي تهطـــلُ شـــوقاً كيـــفَ مـــضيتَ بغتـــةً نحـــوَ الـــزَّوال

قـمْ يـا رُوحـي واسمع نوحي أصـداءً قـد عمّـتْ فـي الكـون
قـم يـا قلبـي واسمع عتبي عقلـي قـد أضـحى كـالمجنون

دعني علـى نزفِ الجراحاتِ العصيبةْ اقتـاتُ مـن دمعـي ومـن نـزفِ المُـصيبة
ألـقِ علـى قلبـي قمـيصَ الـذكرياتِ يرتـــدُّ حزنـــي بالعـــذاباتِ الرهيبـــة

مـاتَ الـصبرُ قلبـي جمـرُ مـن يَطفـي يـا حُبّـي جمراتـي
شـاخَ العمـرُ تـاهَ الفكـرُ أوجـاعي مـن فـيضِ الآهـاتِ